

وزير التعليم: تعيين ألف مدير مدرسة شاب.. وخطة للتوسع في مدارس المتفوقين



استقبل الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني شون جونز مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID في مصر والوفد المرافق له؛ لبحث أوجه تعزيز مشروعات التعاون المشترك بين الجانبين. أوقد أعرب الدكتور رضا حجازى عن سعادته بهذا اللقاء، مشيداً بمشروعات التعاون المشتركة التي تستهدف تطوير العملية التعليمية في مصر، والتطلع نحو مزيد من التعاون خلال الفترة المقبلة.

واستعرض الدكتور رضا حجازى مشروعات التعاون المشتركة، ومن بينها المدارس الدولية للتكنولوجيا التطبيقية والذي يعد أحد ثمار التعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والشركاء المعنيين من قطاعي الأعمال العام ومشروع قوى عاملة مصر (Egypt force work)، استمراراً لجهود الدولة واهتمام القيادة السياسية بتطوير التعليم الفني والمهني والتقني والارتقاء بجودة برامج ومؤسسات ومخرجات العملية التعليمية، وبما يتفق مع معايير الجودة العالمية ويتلاءم مع احتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية والعالمية.

وأكد الوزير سعي الوزارة للتوسع في أعداد هذه المدارس؛ حيث إن هناك إقبلاً كبيراً على هذه المدارس التي غيرت الصورة الذهنية عن التعليم الفني ومن خلالها يستطيع طالب التعليم الفني الالتحاق بالجامعات التكنولوجية فور تخرجه، فضلاً عن زيادة الطلب على العمالة الفنية المصرية في سوق العمل المحلي والعالمي، وهو الذي ينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المصري.

وتطرق الوزير إلى اهتمام الوزارة بالتنمية المهنية للمعلمين، مؤكداً أن هناك فناعة بأنه لا تطوير دون الارتقاء بأداء المعلم، لذا تتعاون الوزارة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والأكاديمية المهنية للمعلمين في إعداد وثيقة معايير جديدة لتطوير أداء المعلمين تتناسب مع نظام التعليم الجديد، ومستجدات العصر، وتحقق متطلبات معلم الغد.

وتابع الوزير أن الوزارة بصدد تنظيم حوار مجتمعي حول وثيقة معايير المعلم، للاستماع إلى مختلف الآراء، والاستفادة منها في إثراء تلك المعايير، وخرجها في أفضل صورة ممكنة.

كما أشار الوزير إلى المبادرة الرئاسية لاختيار 1000 مدير مدرسة من المعلمين الشباب، لاختيار أكفأ مديري مدارس، ويتم منح من يجتاز منهم هذا البرنامج دبلومة في القيادة التربوية والأمن القومي، لتحقيق التغيير المنشود في الارتقاء بأداء إدارة المدارس.

كما تناول الاجتماع آليات التوسع في مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا "STEM"، التي تتضمن تعليماً قائماً على دعم مهارات التفكير العليا والبحث العلمي خاصة في مجالات العلوم والرياضيات والتكنولوجيا، فضلاً عن مناقشة آليات استفادة الدول المجاورة من هذا النظام؛ حيث أكد الدكتور رضا حجازي أن مدارس "STEM" تعد نقطة مضيئة في نظام التعليم المصري، حيث أنها تقدم نموذجاً يستحق الاقتداء به في جميع مدارس الجمهورية.

أما ناقش الوزير آليات تنفيذ إنشاء مدرسة العباقرة والتي تعد نموذجاً متقدماً من مدارس STEM، وتضم الطلاب الأوائل بالصف الأول بهذه المدارس على مستوى الجمهورية مع تقديم حزمة امتيازات لهم عبر تنفيذ توأمة مع عدد من المدارس بمختلف دول العالم، فضلاً عن التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية المصرية والدولية لضمان تقديم محتوى تعليمي وتربوي متميز لهم، وتعزيز مواهبهم وقدراتهم.

وأمن جهته، أكد شون جونز مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID في مصر أن الاستثمار في التعليم في مصر يمثل أولوية هامة لدى الوكالة، مشيداً بجهود الدكتور رضا حجازي في مشروع إصلاح التعليم في مصر والذي يسير بسرعة لافتة.

وأشار مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى أنه يتفق مع رؤية وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في أن الإصلاح والتطوير يبدأ من الاستثمار في المعلمين.

وأعرب عن سعادته بالشراكة مع الوزارة لتطوير المعلم وبناء قدراته، والتعاون في مشروع مدارس STEM والسعي نحو التوسع فيه؛ ليستفيد منه الطلاب المصريين.

أما أشاد مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بزيارته لإحدى مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة بني سويف وتزويد فصولها بأحدث الوسائل التكنولوجية التي تساعد على التعلم، وفي هذا الإطار أكد الدكتور رضا حجازي أن مدارس التعليم المجتمعي هي أحد المحاور المهمة في خطة الوزارة الإستراتيجية؛ حيث إنها تعمل على معالجة التسرب من التعليم ومنح الطلاب فرصة ثانية كحق من حقوق الإنسان فضلاً عن أنها تتمتع بنظام الإسراع التعليمي.

أجاء ذلك بحضور وفد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، والذي يضم ويك باورز مدير مكتب التعليم والشراكات بالوكالة، وأحمد رزق الله مدير مشروعات ومسؤول أول تعليم، ودينا سليم متخصص تعليم بالوكالة.

وأوضح من جانب الوزارة الدكتور رمضان محمد مساعد الوزير للامتحانات والتقييم التربوي، والدكتورة شيرين حمدي مستشار الوزير للتطوير الإداري والمشرف على الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، والدكتورة عزيزة رجب مدير عام الإدارة العامة لمدارس المتفوقين.